ولا يخيب من دعاه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال ياحسن كيف انت فقلت بخير
يا رسول الله صلى الله عليك وحدثته حديثي
فقال يا بني هكذا من رجا الخالق ولم يرج
المخلوق واما اوصافه رضي الله عنه فكان
اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم
ابيض اللون مشرب بحمرة اذعج العينين
سهل الخدين دقيق المسربة ربعة ليس بالطويل
ولا بالقصير ومن احسن الناس وجها مخضب
بالسواد جعد الشعر حسن البدن يخضب
بالحنا والكتم واما اولاده رضي الله عنه
فاحد عشر ابنا وبنت وهم عبد الله والقاسم
والحسن وزيد وعمرو وعبيد الله واحمد
واسمعيل والحسين وعبد الرحمن وعقيل وام
الحسين رضوان الله عليهم اجمعين وجعل
الجنة مثواهم وحشرنا في زمرتهم اجمعين امين

خاتمة

خاتمة نسال الله تعالى وللمسلمين حسنها
في ختام ايامه ووفاته وانتقاله لطيب
مقامه فلما ان تمت له الكمالات الباهرة وتوطأ
الرتب السامية العلية الفاخرة وامتدت
انواره وايانه المتكاثرة نقله الله الى الدار
الاخرة ولما نزل به الموت قال اخرجوني
الى صحن الدار لاتهيأ الى لقاء العزيز الغفار
فاخرج فقال اللهم اني احتسب نفسي عندك
وارجو رحمتك وكرمك وفضلك وتوفي شهيدا
في ربيع الاول موافقة لوفاة جده الاكمل سنة
تسع واربعين من هجرة حبيب العالمين
مسموما سمته زوجته حفدة بنت الاشعث
ابن قيس الكندي دس لها يزيد ان تسمه
ويتزوجها ويبذل لها مائة الف درهم ففعلت
فمرض رضي الله عنه اربعين يوما قلما مات بعثت
الى يزيد تسأله الوفاء بما وعدها فقال انا

Copyright © King Saud University